

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية (170) 7341-4-22

| معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

قال قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبشرهم بالجنة. تشهد بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله الحق - [00:00:24](#)

وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:51](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فمن معتقد اهل السنة والجماعة انهم لا يشهدون ولا يجزمون ولا يقطعون لاحد بجنة او نار الا من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:16](#)

كالعشرة الذين هم الخلفاء الاربعة لن يمر ذكرهم والستة الباقيين سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير الممدوح هؤلاء العشرة نشهد لهم بان بالجنة لان النبي عليه الصلاة والسلام شهد له - [00:01:36](#)

ونشهد ايضا لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم سواهم كالحسن والحسين ثابت ابن قيس وعكاشة بن محصن ومن جاء فيهم النص من عدا ذلك لا نشهد ولا نجزم لاحد - [00:02:05](#)

وانما نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. فالمؤلف رحمه الله اجمل العشرة هنا وان كان ذكر الاربعة قد تقدم بنوع من التفصيل ثم اردفهم بالبقية نعم شهادة لاعيانهم لا نشهد الا لمن شاهد له النبي - [00:02:22](#)

لكن كونهم على الهدى الله جل وعلا رضي الله عنهم ورضوا عنه واهل بيعة الرضوان شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام مال ولا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة واطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم الى اخره - [00:02:43](#)

هذه الامور محفوظة في الصحابة لكن الاعيان ما يشهد الا لما شهد له نعم لا القول عند اهل السنة ان من اتفقت السنة اهل الفضل على مدحه يشهد له استدل بحديث - [00:03:03](#)

مر بجنابة فاثبتوا عليها خيرا فقال وجبت. ومر باخرى فاثبتوا عليها شرا فقال وجبت قالوا وما وجبت؟ قال الاول اثبتتم عليه خيرا فوجبت له الجنة والثاني اثبتتم عليها شرا فوجبت له النار - [00:03:21](#)

انتم شهداء الله في ارضه لكن هذا ليس على اطلاقه لان العدد الان القهوة دخلت يعني المسألة تغيرت فتجد من نسّم تتوسم فيه الخير والفضل والصلاة قد والصلاة قد يجمعون على ذم - [00:03:42](#)

بينما اضعاف مضاعفة منهم يصنعون عليه خير فالمسألة مضطربة ما هي بالشهادات التي كانت قبل دخول القهوة وقبل وجود الفرق واختلاف الناس على كل حال هذا هو المرجح عند اهل السنة - [00:04:04](#)

نعم. كان الثاني لا ينضبط وكلا وعد الله الحسنى كلا وعد الله الحسنى كل كلام في في الاعيان اما الكلام الاجمالي في الصحابة باذن الله نعم قال الشارح رحمه الله - [00:04:24](#)

تقدم ذكر بعض فضائل الخلفاء الاربعة. ومن فضائل الستة الباقيين من العشرة رضي الله عنهم اجمعين. ما رواه مسلم عن عائشة رضي

الله عنها ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:04:45

فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة. قالت وسمعنا صوت السلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقال سعد فقال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك وفي لفظ اخر - 00:05:04
وقع في وقع في وقع في نفسي وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لسعد بن ابي وقاص ابويه يوم احد -

00:05:26

فقال ارم ارم فذاك ابي وامي وفي صحيح مسلم عن قيس ابن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت - 00:05:57

وفيه ايضا على ابي عثمان النهدي قال لم يبقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي قاتلت فيها التي قاتل فيها

النبي صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد - 00:06:17

وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن جابر بن عبد الله قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم نقف انتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير. ثم ندبهم فانتدب الزبير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي قاتلت فيها التي قاتل فيها

00:06:35

عليه وسلم لكل نبي حوارى وحوارى الزبير وفيه ما يرضى عن الزبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني

قريظة بخبرهم وانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه - 00:06:55

فقال فذاك ابي وامي وفي صحيح مسلم على نسيب مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينة وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة ابن الجراح - 00:07:23

وفي الصحيحين عن حذيفة بن اليمان قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا التفدية مفهوم ورفع شأن المفدى

والا فحقيققتها يعني غير مراده غير مراده والا فابواه عليه الصلاة والسلام - 00:07:44

قدم ميتا قد مات قد مات والميت لا يصلح فداء لاحد لكن المقصود ما يفهم من السياق وهو رفع انه الانسان اعز ما عنده مو ابوه فاذا جمعهما لشخص دل على انه بلغ الغاية - 00:08:12

بي التعظيم ورفع الشأن حتى لو كان ها ان ابي واباك في النار في صحيح مسلم استأذن ان يستغفر لها فلم يؤذن له وشمس اعظم

من هذا لم يؤذن له ان يستغفر له - 00:08:36

عليه الصلاة والسلام وفي الصحيحين عن حذيفة بن اليمان قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله

ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين - 00:08:59

قال فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة ابن الجراح وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم اني سمعته يقول عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في - 00:09:24

وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة. وسعد بن مالك في الجنة اسمه ابن ابي وقاص نعم. وعبدالرحمن بن عوف في

الجنة ولو شئت لسميت العاشر. قال فقالوا من هو؟ قال سعيد بن زيد. والراوي راوي الحديث - 00:09:51

نعم قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر منه وجهه خير من عمل احد عليكم ولو عمر عمر عمر نوح

رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وصححه - 00:10:17

ورواه الترمذي وعن عبدالرحمن بن عوف وبهذا الحديث يندفع الاشكال الوارد على حديث ابي داود للعامل في اخر الزمان اجر

خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال منكم - 00:10:38

تدل به ابن عبد البر وغيره على انه قد يوجد من بعد الصحابة من يفضل بعض الصحابة لكن هذا الكلام لا يصح بصحيح يعني يفضلوه

يفضل له اجر خمسين من جنس العمل الذي عمله - 00:10:59

اما الصحبة وشهود المواقف معه عليه الصلاة والسلام؟ الجواب هنا يقول لمشهد رجل منهم يعني من الصحابة مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يغبر منه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح - [00:11:16](#)

ولو عمر تحبة شرف الصلبة لا يناله احد بعدها هذا امر مفروغ منهم هذا في في جهة وفي كفة وطمع الاعمال الاخرى في كفة اخرى

قد يتصدق الانسان بصدقة آآ قد تكون افضل من صدقة - [00:11:38](#)

خمسين من الصحابة في وقت او في ظرف يختلف عن هذا الظرف الذي تصدق فيه بل اقتحم العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي

مسغبة يعلمون ان الامام الشافعي يقول هذه ارجى اية في كتاب الله - [00:12:02](#)

من يخطر على بال ان هذه الاية ارجى اية في كتاب الله كيف صارت ارجى اية فلا اقتحم العقبة. العقبة الكؤود التي قل من ينجو منها

باي شيء فك رقبة او اطعام - [00:12:26](#)

فضل الله واسع هذه الالهوال وهذه العظائم التي تأتي في اليوم الاخر تجاوزها بشيء يسير مع رحمة ارحم الراحمين نعم تمنى هذا

رجع الرجاء موجود يرجى للمحسن ويخاف على المسيء - [00:12:44](#)

نعم وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة

وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة - [00:13:13](#)

والزبير بن العوام في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفير في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في

الجنة. رواه الامام احمد في مسنده ورواه ابو بكر ابن ابن ابي خيثمة - [00:13:28](#)

وقدم فيه عثمان على علي رضي الله عنهما وعن هذه الرواية هي الموافقة للحديث السابق حديث سعيد ابن زيد في تقديم عثمان

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء هو هو وابو بكر وعمر وعثمان - [00:13:47](#)

ما نو علي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد رواه

مسلم والترمذي وغيرهما. وروي من طرق - [00:14:10](#)

الاعلان لا للتعب لا للتعب اما الاعتبار اتعاط ام علي بمجرد معرفة موقع تاريخي ما له يعني الارتباط له بالعبادة ولا تعلق للقلب به

يعني مثل ما تطلع النزهة من غير تعلق - [00:14:36](#)

للقلب في المكان نعم وتحت المحفوظ اثبت احد شوف ايش قال التعليق ما قال شيء نعم يمنع يمنع يمنع يمنع يمنع شهد له الرسول

عليه الصلاة ولذلك جاء في الحديث السابق - [00:15:05](#)

كتب له الشهادة عمر والا القتل الغيلة في مثل هذا بالشهادة فيه يعني لولا شهادة النبي عليه الصلاة نعم جهد هذا الاصل قتيل في

مواجهة الكفار هذا الاصل انه شهيد معركة - [00:15:39](#)

هذه في احكام الدنيا الآخرة هي النيات يتولاها الله جل نعم وقد اتفق اهل السنة على تعظيم هؤلاء العشرة وتقديمهم لما اشتهر من

فضائلهم ومناقبتهم ومن اجعل ممن يكره التكلم بلفظ العشرة او فعل شيء يكون عشرة. لكونهم يبغضون خيار - [00:16:03](#)

صحابه وهم العشرة المشهود لهم بالجنة وهم يستثنون منهم عليا رضي الله عنه فمن العجب انهم يوالون لفظ التسعة وهم يبغضون

التسعة من العشرة ويبغضون سائر المهاجرين والانصار من السابقين الاولين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:16:29](#)

تحت الشجرة وكانوا الفا واربعمائة وقد رضي الله عنهم كما قال تعالى لقد رضي الله اهل احوال المؤمنين اذ يبائعونك تحت الشجرة وثبت

في صحيح مسلم وغيره عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخلن - [00:16:56](#)

نار احد بايع تحت الشجرة وفي صحيح مسلم ايضا عن جابر ان غلام حاطب بن ابي بلتعة قال يا رسول الله ليدخلن ان حاطب النار.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهيد - [00:17:24](#)

شهد بدرا والحديبي يعني لما حصل منهم مخاطبة الكفار واعلامهم بما عزم عليه النبي صلى الله عليه وسلم من غزوهم مما فيه نوع

وفي ظاهره نوع موالاة او مودة او - [00:17:48](#)

عطف عليهم لكن اهل بدرهم استثنوا وما يدريك لعل الله اطلع على هذا فقال اعملوا ما شئتم ومنهم حاط ولذا جاء افتتاح سورة

الملتحنة يا ايها الذين امنوا وهو المقصود هو سبب نزولها - 00:18:06

نعم ها لا هو دخل ضمن ضمن من بايع تحت الشجرة على كل حال هو تحت الشجرة وبصدد ان ينتقد بسبب ما حصل منه فاراد النبي عليه الصلاة والسلام انه يرفع ماءه - 00:18:30

تبادر الى القلوب نعم والرافضة يبرأون من جمهور هؤلاء بل يبرأون من سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من نفر قليل نحو بضعة عشر رجلا. ومعلوم انه لو فرض في - 00:18:57

عشرة من اكثر الناس لم يجب هجر هذا الاسم لذلك. كما انه سبحانه لما قال وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. لم يجب هجر اسم التسعة مطلقا - 00:19:21

بل ولا كراهته لم يجب هجره ولا كرهته هذا رقم ما له علاقة نعم بل اسم العشرة قد قد مدح الله مسماه في مواضع من القرآن. تلك عشرة كاملة وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر - 00:19:41

والفجر وليال عشر وكان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان وقال في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر العشر الاواخر وهي احيانا تكون عشرا وحيانا تكون تسعا - 00:20:08

فهي دائرة بين الرقمين المكروهين عندهم المذمومين عند اولئك سفاهيم هذا لا شك انه سفه للارقام ما له علاقة امور معنوية لا حقائق لها نعم وقال في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر من رمضان. وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن - 00:20:31

احب الى الله من هذه الايام العشر يعني عشر ذي الحجة والرافضة توالي بدل العشرة المبشرين بالجنة الاثني عشر اما وهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويدعون انه وصي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:03

دعوة مجردة عن الدليل. ثم الحسن رضي الله عنه ثم الحسين رضي الله عنه. ثم علي بن الحسين زين العابدين. ثم محمد بن علي بعض علماء السنة الذين عاشوا في بينات شيعية وتأثروا بها - 00:21:27

يثبتون الوصية لعلي لو كان والصنعاني يثبتونها لكن الفرق بينهم وبين بقية الشيعة ان اولئك يقولون ابو بكر اغتصب الخلاف من علي عمر كذلك وهاء وامثال هؤلاء الذين هم اقرب الى اهل السنة - 00:21:52

يقولون تنازل علي من الخلافة لهما هذا الفرق بين رأيهم ورأيهم اولئك نعم ثم محمد ابن عرش مشكلة يعني لو قلنا ان الشوكاني يثبت الوصية صنعاني يثبت الوصية لعلي ماذا - 00:22:18

لابد ان يقدر فيه ابي بكر الذي لكنهم لا يقدرحون وهم يرون انه ان عليا تنازل للخلافة عنهم وقولهم مرجوح بلا شك ولا دليل لها نعم على كل حال ما فيه اغتصاب - 00:22:38

نباع بطوعه واختياره الثانية ها على كل حال اللي ما حصل بين الصحابة لا شك انه انهم اتفقوا واجمعوا على امامة ابي بكر وعمر ما بينهم خلاف لو مع ما بين علي وعائشة رضي الله عنهم اما - 00:23:03

مما في شيء في نفس عائشة على علي رضي الله عنه لما قتل على عثمان رضي الله عنه وش قالت عائشة في المسجد بايعوا عليا بايعوه وان كان يصعب عليه ان تنطق باسمه - 00:23:29

لما عرف من موقفه رضي الله عنه في مسأله قصة الافك النساء وغيرها كثير الله المستعان نعم ثم محمد بن علي الباقر ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي - 00:23:46

ايوب ثم علي بن موسى الرضي ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم حسن بن علي العسكري ثم محمد بن علي بن محمد بن الحسن ويتغالون في في محبة - 00:24:06

محمد بن الحسن السابق ذكره العسكري اللي هو المنتظر الثاني عشر المنتظر دخل في السرداب من سنة اه يعني مئتين وستين الى يومنا هذا وهو حي بس ينتظر الاذن يخرج - 00:24:30

على زعمهم ويسردون له فرسا بكل صباح وينتظرونه المستعان موكب عند باب السردا انتظرونا الخروج من سنة مئتين وستين الى يومنا هذا اعوذ بالله من الظلال نعم ويتغالون في محبتهم ويتجاوزون الحد. ولم يأتي الحد الى ادنى - 00:24:54

من عبدوهم من دون الله ودعوهم في الشدائد وطلبوا منهم تفريج الكربات ويا فلان يا فلان يا حسين يا علي يا ابا عبد الله جئنا بيتك وقصدنا حرمك نرجو مغفرتك - [00:25:28](#)

ومع ذلك اغتر بهم من يغتر من سذج اهل السنة او غيرهم يقول ما بينا وبينهم خلاف الا شيء يسير في خمسة بالمئة ولا خمسة وتسعين بالمئة اكثر من خمسة وتسعين بالمئة - [00:25:44](#)

نعم صار اصل اصل الدين التوحيد مختلفين فيه. وش بقي وناظر صلاتهم تختلف عن صلاتهم وزكاتهم تختلف كل شغلهم يختلف عنا اختلافا جذريا فدينهم غير ديننا نعم ولم يأتي ذكر الائمة الاثني عشر الا على صفة ترد قولهم وتبطله. وهو ما خرجناه في - [00:26:01](#) وهو ما خرجاه في الصحيحين عن جابر ابن سمرة قال دخلت مع مع ابي على النبي صلى الله عليه وسلم ما سمعته يقول لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا - [00:26:31](#)

ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت عني فسألت ابي ماذا قال النبي الله عليه وسلم قال كلهم من قريش وفي لفظ لا يزال الاسلام عزيزا الى الى اثني عشر خليفة - [00:26:52](#)

وفي لفظ لا يزال هذا الامر عزيزا الى الى اثني عشر خليفة وكان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والاثني عشر الخلفاء الراشدون الاربعة ومعاوية وابنه يزيد وابنه يزيد. وعبد الملك ابن مروان واولاده الاربعة. وبين - [00:27:14](#)

عمر ابن عبد العزيز ثم اخذ الامر في الانحلال لا يلزم ان يكون هؤلاء الاثني عشر هنا الاربعة ومعاوية ان يكونوا افضل ممن جاء بعدهم مطلقا لكن الظرف والوقت الذي هم فيه - [00:27:42](#)

الاسلام اعز نعم في الجملة اعز ولا يعني ان واحد من هؤلاء اثني عشر استثنينا الخمسة الصحابة لاستثنينا خمسة اه بالجملة الاسلام عزيز اعز منه في العصور والدهور التي جاءت بعدها - [00:28:02](#)

وان كان من الخلفاء ممن جاء بعدهم قد يكون افضل ممن وجد منهم لانه وجد في بني امية بعضهم بخلل كبير مثلا يزيد ابن معاوية مثل بعض من جاء من بني مروان - [00:28:28](#)

حصل منهم خلل وفيهم ضعف في الديانة لكن المسألة كلام عن حقبة عن ظرف المدة زمنية الاسلام فيها عزيز هذه شهادة لهؤلاء انهم بافرادهم واعيانهم افضل ممن اتوا بعدهم اذا استثنينا الصحابة - [00:28:47](#)

تجدد الاشارة بان الشوكاني في قتال اهل البغي من نيل الاوتار تكلم عما حصل من معاوية وخروجه على علي رضي الله عن الجميع والطبقات كلها من طبعة بولاق الى اخر طبعة - [00:29:11](#)

فيها فلما جاء معاوية وولده يزيد لعنه الله لكن هذا الكلام ليس من كلام الشوكاني بل هو مقحم وطبعة ابن الجوزي التي حققها حلاق تصور بخط الشوكاني هذا المقطع ما فيه لعن - [00:29:37](#)

ها جزاه الله خير وصور من نسخة اخرى هي من اوثق النسخ بعد خط الشوكاني اللي اشهر طلاب الشوكاني بخطه وليس فلاح فهو مقحم وليس من كلام الشوكاني نعم رأس الستين - [00:30:04](#)

وامارة الصبيان هذا كلام تجمع اجمالية. ايه مالية لا تعني افراد من ملك لكان افراد من ملك لكن هذه الحقبة التي حكمها هؤلاء الاثني عشر الاسلام عزيز بدأ يضعف الاسلام وان جاء في ثنايا - [00:30:26](#)

تاريخ الامة من من من الحكام والولاة والملوك من هو صالح في نفسه وساع في الاصلاح لكن الامر فوق طاقته هنيئا انه يستطيع ان يعيد الامة الى مجدها السابق ولو استطاع ان يعيد في جهة او في بلد او في قطر او في اقليم فانه لا يستطيع ان يعيد مجد الاسلام

كما كان في جميع الارض - [00:30:50](#)

بتلك الحقبة نعم باعتبار انه مكمل كمل الثلاثين نعم وعند الرافضة ان امر الامة لم يزل في ايام هؤلاء فاسدا منغصا يتولى عليهم الظالمون من ابي بكر تولى عليهم الظالمون المعتدون بل المنافقون الكافرون - [00:31:16](#)

ويقصدون بذلك ابا بكر وعمر اعوذ بالله نعم. يتولى عليهم الظالمون المعتدون بل المنافقون الكافرون. واهل الحق اذل من اليهود وقولهم ظاهر البطلان بل لم يزن الاسلام عزيزا في ازدياد في ايام هؤلاء الاثني - [00:31:46](#)

اثني عشر قوله ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات من كل ناس وذرياته المقدسين من كل رجس. فقد برئ من النفاق تقدم بعض ما ورد في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة رضي الله عنهم. وفي صحيح مسلم عن زيد ابن القم قال - [00:32:14](#)

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة المدينة فقال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي يجيب ربي واني تارك فيكم ثقلين. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا - [00:32:44](#)
بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه. ثم قال واهل بيتي اذكركم الله الله في اهل بيت اهل بيتي ثلاثا وخرج البخاري وخرج البخاري عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا في اهل بيته - [00:33:14](#)
يعني جاء في حديث اخر اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي نعم ففي حديث الغدير الغدير خم الوصية باهل بيته ولا شك ان لهم حق - [00:33:43](#)

اقول على الامة والتمسك انما هو بالكتاب والسنة. على الحديث الاخر حقهم باعتبارهم ينتمون الى النبي عليه الصلاة والسلام بعد عرض افعالهم على ما امرنا بالتمسك به من الكتاب والسنة - [00:34:03](#)
نعم. وانما قال الشيخ رحمه الله فقد برئ من النفاق لان اصل الرفض انما احدثه منافق زنديق قصده ابطال دين الاسلام. والقبح في الرسول صلى الله عليه وسلم. كما ذكر ذلك العلماء فان - [00:34:30](#)
ان عبدالله بن سبا لما اظهر الاسلام اراد ان يفسد دين الاسلام بمكره وخبثه كما فعل بدين النصرانية. فظهر التنسك ثم اظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حتى سعى في - [00:34:50](#)

في فتنة عثمان وقتله. ثم لما قدم علي الكوفة اظهر الغلو في علي والنصر له اظهر الغلو في علي والنصر له. ليتمكن بذلك من اغراضه. وبلغ ذلك عليا. فطلب فقتله فهرب منه الى قرقيصيا. وخبره معروف في التاريخ. وتقدم انه من فضله - [00:35:10](#)
قال وتقدم انه من فضله على ابي بكر وعمر جلده جلد المفترى. علي رضي الله عنه يجلد من يفضل على ابي بكر وعمر حد ثمانين بردة نعم وبقيت في نفوس المبطلين خمائر بدعة الخوارج من الحرورية والشيعة. ولهذا كان الرفض - [00:35:41](#)
باب الزندقة كما حكاه القاضي ابو بكر بن الطيب عن عن الباطنية الباقلان الى هذا قبل الامر والبيعة للخريف. من قبل وعلى كل حال تلك امة قد خلت والصحابة متوافرون - [00:36:07](#)

اه على كل حال المسألة خروج على الائمة بعد استتباب الامر لهم امره معروف فاذا بوبع الخليفة لا يجوز الخروج عليه بحال الا بمبرر شرعي واما ان يترك الصلاة انه قال لا ما صلوا - [00:36:33](#)
ان او يرى الكفر البواح ومع ذلك الامر مربوط بالقدرة فلا يجوز تعريض دماء المسلمين للاهدار ولا اموالهم ولا اعراضهم فاذا وجدت القدرة وامن وامنت المفسدة الراجحة الغاية معروفة لا ما صلوا - [00:36:55](#)
لام الخليفة يصلي ما لك كلام ولو ظلمك ولو اخذ مالك وجلد ظهرك وكذلك ما لم يرتكب مكفرا لا اشكال فيه. فيه من الله برهان ودليل واضح لا يقبل النقاش - [00:37:19](#)

نعم ولهذا كان الرفض باب الزندقة كما حكاه القاضي ابو بكر ابن ابن الطيب عن الباطنية وكيفية افسادهم لدين الاسلام قال فقالوا للداعي يجب عليك اذا وجدت من تدعوه مسلما ان تجعل التشيع عنده دينك وشعار - [00:37:36](#)
واجعل واجعل المدخل من جهة ظلم السلف لعلي وقتلهم الحسين. والتبري من من والتبري وبني امية وبني العباس تيم من اجل ابي بكر وعدي من اجل عمر رضي الله عنه عنها - [00:38:00](#)
وان عليا يعلم الغيب ياك قل بالرجعة عندك المال يعني وان عليا يعلم الغيب يفوض اليه خلق يفوض اليه خلق العالم. وما اشبه ذلك من بالشيعة وجهلهم الى ان قال فاذا انست من بعض الشيعة عند الدعوة اجابة ورشدا. او - [00:38:28](#)
وقفته على مثالب علي وولده. رضي الله عنهم ليتبرأوا حتى من علي ولده لان الهدف والقصد الاصلي هو هدم الاسلام لكن حب ال البيت والتشيع لاهل لال البيت انما هو ذريعة يتوصلون بها الى ما يريدون - [00:39:26](#)

والا وصل الامر بهم الى ما هو اعظم من مسألة علي والحسين مسألة وصلت لقد ذات الالهية نعم ليه لانهم ما سلم الامر سالة علي نزعوهم نعم ولذلك لما قيل - [00:39:50](#)

ان يعني قاله الصلعاني والشوكاني وصديق بعض العلماء الذين يرون وجوب الصلاة على ال يعني اذا قلت صلى الله عليه وسلم يجب عليك ان تقول واله تج عليهم بان السلف قاطبة - [00:40:18](#)

بصدر الاسلام ما فيه من قال هذه الصيغة كلهم يقول صلى الله عليه وسلم قالوا ان هذا مداراة للولاة حذفوا الان مداراة للولاة اورد عليهم ان الولاة من الان اللي هم بني العباس - [00:40:39](#)

في عصر صدر الاسلام وتأليف الكتب كتب الستة وغيرها في عصر قالوا هذا من باب اقتلوني اه اقتلوني وايش وفلانة وفلانة اقتلوا فلانا معي يعني كلنا قالوا ولو كانوا من ال البيت - [00:40:57](#)

يعني ان ال البيت من العباس امروا بحذف الال كما امر بنو امية بحذفها من باب تلوني ومالكا واقتلوا مالكا معي خلاص ما دام المسألة فيها منازعة سياسية وعلى ملك - [00:41:20](#)

من قبل اولاد علي يحذف الان علشانهم هذا كلام هذا يظن بائمة الاسلام نعم انتهى ولا شك انه يتطرق من سب الصحابة ولا شك انه يتطرق ولا شك انه يتطرق من سب الصحابة الى سب اهل البيت - [00:41:38](#)

ثم الى سب الرسول صلى الله عليه وسلم اذ اهل بيته واصحابه مثل هؤلاء الفاعلين الصانعين قوله وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين اهل اهل الخير والاثر والكاس الاهلي - [00:42:08](#)

اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل لما يترتب من الكلام فيهم من تقليل شأنهم عند عموم الناس وتضييع القدوات - [00:42:33](#)

الاقتداء العملي بهؤلاء العلماء فيضيع الناس وما استطاع المغرضون الى الوصول الى اغراضهم حتى سحبوا البساط كما يقولون من اهل العلم اذا بسط سحب البساط من اهل العلم وين يروحون العوام - [00:42:58](#)

يستفتون رؤوسا جهالا كما هو حاصل الان فيضلون ويضلون نعم قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. هذه الاية التي استدل بها - [00:43:18](#)

الامام الشافعي على حجية الاجماع على حجيات الاجماع وكتب الاصول كلها تذكر هذه الاية والنشافع استدل به على حجية الاجماع واذا بحثت في الرسالة ما وجدت ما وجدت ما يدل على ذلك في جميع نسخها - [00:43:46](#)

ثم وجدت ذلك في احكام القرآن للامام الشافعي من جمع الامام البيهقي ان اعرابيا جاء الى الشافعي قال له ما دليلك على حجية العموم يعني قول جميع العلماء فقال انظرني ثلاثا - [00:44:09](#)

انظرني ثلاثا فصار الامام الشافعي يتصفح القرآن ويراجعه في كل ليلة يختمه مرتين ثم القرآن مرتين ووقف عليه في اخر عرضه وقف على هذه الاية فلما جاء السائل ذكر له هذه الاية قال خلاص - [00:44:37](#)

تاني نعم هم الله اعلم ما ادري لكن هذا الواقع هذه القصة التي اثبتها البيهقي في احكام القرآن الامام الشافعي بالنقل بالسند يعني ما بينهم الا اثنين نعم فيجب على كل مسلم بعد موالة الله ورسوله موالة المؤمنين. كما نطق به القرآن - [00:45:02](#)

يقف الانسان ويتدبر ويستنبط اشياء تقرر في ذهنه ثم يطيح اذا ما دونوا لان اللي يستنبط الانسان من من الاية شيء اه لم يسبق لم يسبق اليه او لم يسبق نظره اليه ثم بعد ذلك يثبت هذا الحكم - [00:45:37](#)

ثم يطلب الدليل اذا لم يقيده نعم ولعل هذا من خصوصا الذين هم ورثة الانبياء الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم يهدي بها في البر والبحر وقد اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم اذ كل امة قبل مبعث محمد - [00:46:03](#)

صلى الله عليه وسلم علماؤها شرارها الا المسلمين. فان علمائهم خيارهم انهم خلفاء الرسول في من امته. والمحيون لما مات من سنته. بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا. وكلهم متفقون اتفاقا يقينيا على - [00:46:32](#)

على وجوب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا وجد لواحد منهم قول قد يا حديث صحيح بخلافه فلا بد له في تركه من

عذر وجماع الاعذار ثلاثة اصناف ذكرت مفصلة - 00:47:02

في كتاب شيخ الاسلام رفع الملام عن الائمة الاعلام رفع الملام عن الائمة الاعلام نعم هذا الغالب هذه صفتهم علماء الامة من اليهود والنصارى وغيرهم يتكسبون بالدين ويضلون الناس ويحرفون من اجل الدنيا - 00:47:26

العامه ما جاء منهم تحريف تحرير الكتب ان ما جاء من ينتسب الى العلم نعم وجماع الاعذار ثلاثة اصناف احدها عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والثاني يعني ما ثبت عنده - 00:47:58

في دليل في المسألة لكن الذي لا يقول بهذا الحكم ما ثبت عنده هذا الدليل نعم والثاني عدم اعتقاده انه اراد تلك المسألة بذلك القول. نعم يختلفون في الاستنباط وفي فهم - 00:48:19

النص نعم والعبرة باهل العلم كل ما كل من يتناول على النصوص ويقول انا هذا فهمي وهذا فهمك لا العبرة بفهم اهل العلم الذين يقتدون بفهم الصحابة والتابعين الذين عاصروا النبي عليه الصلاة والسلام وعاشروه - 00:48:38

اسروا التنزيل ادركوا من من من خفايا النصوص ما لا يدركه بعضهم ورب مبلغ او عن من سامعه لكن هذا هو الاقل نعم والثالث اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ بل اذا اختلف العلماء في مسألة هذا يقول بجوازها وهذا يقول بمنعها - 00:49:00

فلعل هذا اعتمد على دليل والثاني يرى انه منسوخ نعم فلهم الفضل علينا والمنة بالسبق. وتبليغ ما ارسل به الرسول صلى الله عليه وسلم اليها وايضاح ما كان منه يخفى علينا. فرضي الله عنهم وارضاهم - 00:49:25

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وله ارتباط بما بعده اللهم صلي وسلم على عبدك - 00:49:48